

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : أَرَادَ : فُرَارٌ فَقَالَ : فُرُوفُورٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْفَرِيرُ مِنْ
أَوْلَادِ الْمَعَزِ : مَا صَغُرَ جِسْمُهُ . وَعَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَرِيرِ وَوَلَدَ
الْوَحْشِيَّةَ مِنَ الطَّيِّبَاءِ وَالْبَقَرِ وَغَيْرِهِمَا أَوْ هِيَ الْخَيْرُ فَإِنَّهُ وَالْحُمْلَانُ
وَهَذَا أَيْضًا قَوْلُهُ . وَقِيلَ : الْفَرِيرُ وَالْفُرَارُ وَالْفُرَارَةُ وَالْفُرُرُ وَالْفُرُوفُورُ
وَالْفَرُورُ وَالْفُرَافِيرُ : الْحَمَلُ إِذَا فُطِمَ وَاسْتَجْفَرَ وَأَخْصَبَ وَسَمِنَ . وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْفُرَارِ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ :
لَعَمْرِي لَقَدَدُ هَانَتْ عَلَايِكَ طَاعِينَةٌ ... فَدَيْتَ بَرَجْلَيْهَا الْفُرَارِ
الْمُرَبِّقَ قَاجَ فُرَارُ كَغُرَابٍ أَيْضًا أَيْ يَكُونُ لِلْجَمَاعَةِ وَالوَاحِدِ نَادِرٌ قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ : وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُعَالٍ شَيْءٌ مِنَ الْجَمْعِ إِلَّا أَحْرَفُ هَذَا أَحَدُهَا .
وَالْفَرِيرُ كَأَمِيرٍ : الْفَمُّ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ وَمُقْتَضَى كَلَامِ الْأَخِيرِ
أَنَّ زَيْدَ فَمُّ الدَّابَّةِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسٌ ذَابِلُ الْفَرِيرِ : وَهُوَ مَوْضِعُ
الْمَجَسَّاتِ مِنَ مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ وَقِيلَ : هُوَ أَصْلُ مَعْرِفَتِهِ وَهَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْفَرِيرُ : وَالِدُ قَيْسِ بْنِ بَدِيٍّ سَلِيمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ جَاهِلِيٍّ وَإِلَيْهِ نُسِبَ عَبْدُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيِّ وَالِدُ جَابِرِ بْنِ فَيْرِ بْنِ أُمِّهِ بَدِيٍّ قَيْسِ هَذَا
فَيُقَالُ لَهُ : الْفَرِيرِيُّ لِذَلِكَ . وَفُرَيْرٌ كَزُبَيْرٍ هَكَذَا فِي النَّسَبِ وَهُوَ مُخَالِفٌ لِمَا
فِي التَّكْمِلَةِ وَالتَّيْبِيرِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ كُتُبِ الْأَنْسَابِ فَإِنَّ زَيْدَ هُمُ ضَبَطُوا فِيهَا
فَرِيرًا كَأَمِيرٍ مِثْلَ الْأَوَّلِ وَقَالُوا : هُوَ فَرِيرٌ بْنُ عُنَيْدِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ
ثُعَلَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ الطَّائِيِّ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ تَبَعًا لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ
وَغَيْرِهِ : إِنَّ زَيْدَ بَطْنٌ مِنْ بُوْحَتْرٍ وَغَلَّطَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرَ فَقَالَ : لَيْسَ هُوَ
بَطْنًا مِنْ بُوْحَتْرٍ بَلْ فَرِيرٌ هَذَا هُوَ عَمُّ بُوْحَتْرٍ وَذَلِكَ بِبَيْتِهِ فِي الْجَمْهَرَةِ .
قُلْتُ : وَذَلِكَ أَنَّ بُوْحَتْرًا وَمَعْنَانًا ابْنَا عَتُّودِ بْنِ عُنَيْدِ بْنِ سَلَامَانَ وَبُوْحَتْرٌ
بَطْنٌ . ثُمَّ قَالَ الْحَافِظُ : وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ فِي أَسْبَابِ الْأَلْقَابِ أَنَّ زَيْدَ لُقِّبَ
بِذَلِكَ لِحُسْنِ عَيْنِيَّةٍ وَكَانَ اسْمُهُ عِنَانٌ . قُلْتُ : وَلَوْ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : بَطْنٌ مِنْ
الْعَرَبِ لَسَلَّمَ مِنْ هَذَا الْوَهْمِ . وَمِنْ رُؤَسَاءِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ عُنْمَانُ بْنُ
سُلَيْمَانَ الْفَرِيرِيِّ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ . وَالْفَرِيرُ كَهُدُودٍ وَزَيْدِ بْنِ عُمَرَ :
طَائِرٌ هَكَذَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْعُصْفُورُ الْمَصْغِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

حِجَازِيَّةٌ لَمْ تَدْعُرْ مَا طَاعَهُمْ فُرُفُورٌ ... وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَهَا
بِتُّبَشِيرٍ هَكَذَا أَنشَدَهُ ابْنُ السِّكِّكِتِ . وَالتُّبَشِيرُ : الصَّعْوَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
قُلْتُ : وَقَدْ رَأَيْتُ الْفُرُفُورَ بِمِصْرَ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْإِوَزِ . وَفُرُورَةُ الْحَرِّ
بِالضَّمِّ وَأُفُرُّتُهُ بِضَمِّ تَيِّنٍ وَقَدْ تَفُتِّحُ الْهَمْزَةُ : أَيَّ شِدَّةٍ تُهُ وَقِيلَ :
أَوْسَلُهُ يَقَالُ أَتَانَا فُلَانٌ فِي أُفُرُورَةِ الْحَرِّ أَيَّ شِدَّةٍ تَهُ وَقِيلَ : أَوْسَلَهُ .
وَحَكَى الْكِسَائِيُّ أَنَّ مَنَّهُمْ مَنٌ يَجْعَلُ الْأَلْفَ عَيْنًا فَيَقُولُ : فِي عَفُورَةِ
الْحَرِّ وَعَفُورَةُ الْحَرِّ . قَالَ أَبُو مَنصُورٍ : أُفُرُورَةُ عِنْدِي مِنْ بَابِ أَفَرَّ يَأْفُرُ
وَالْأَلْفُ أَصْلِيَّةٌ عَلَى فُعُولَةٍ مِثَالِ الْخُضُلَةِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : مَا زَالَ فُلَانٌ فِي
أُفُرُورَةِ شَرِّ مَن فُلَانٌ أَيَّ شِدَّةٍ تَهُ وَهِيَ أَيُّ الْأُفُرُورَةِ : الْاِخْتِلَاطُ وَالشَّيْءُ
أَيْضًا يُقَالُ : وَقَعَ الْقَوْمُ فِي فُرُورَةٍ وَأُفُرُورَةٍ أَيَّ اِخْتِلَاطٍ وَشِدَّةٍ . وَيُقَالُ
: هُوَ فُرُورُ الْقَوْمِ وَفُرُورَتُهُمْ بِضَمِّ هُمَا أَيَّ مِنْ خِيَارِهِمْ وَوَجَّهَهُمُ الَّذِي
يَفْتَرُّونَ عَنْهُ قَالَهُ أَبُو رُبَيْعٍ وَالْكَلابِيُّ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَيَفْتَرُّونَ مِنْكَ عَنِ الْوَاضِحَاتِ ... إِذَا غَيْرُكَ الْقَلِجَ الْأَثْعَلُ